

التعليق على كتاب مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم

6341/7/3 (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخينا اجمعين. يقول ابن القيم رحمة الله اصل في بيان حقيقة التأويل لغة - 00:00:00

اصطلاح وهو تفعيل من ان يقول الى وهو فعال وهو تفعيل. تفعيل صحيح اول تأويلا علمه تعليما نعم وهو تفعيل من الله يقول الى كذا اذا صار اليه. فالتأويل التصهير. واولته تأويلا - 00:00:20

اذا سيرته اليه فاني وتأول. وهو مطاوع وهو مطاوع اولته. وهو مطاوع مطاوع ايش؟ وهو مطاوع مطاوع اولته. او مطاوع اولته. اذا طولت اولته ليست مضبوطة ايش مطاوع اولته. اولته عنده. ليش مضبوطة؟ مطاوع اولته. طولته نعم. خلاص اجل ليش؟ اقول لك - 00:00:50

يعني مطاوع الفعل المطاوع هو يعني ما يكون اثر هو الاثر كسر كسرته فانكسر. انكسر هذا المطاوع كسر. كسره كسره فانكسر وعلمه فتعلم هذا يقول اولته فتأول كاول فهو مطاوع اولته - 00:01:27

اول اللفظ فتأول فهو مطاوع نتيجة نعم بعده احسن الله اليكم وقال الجوهرى التأويل تفسير ما يقول اليه الشيء وقد اولته طويلا وتأولته بمعنى قال الاعشاء قل اولته تأوila وقد اولته تأوila وتأولته - 00:02:15

وتأولته بمعنى. مم. قال الاعشى على انها كانت تأول حبها تأول ربعي السcab قال ابو عبيدة في تفسير حبها ومرجعه ايش؟ قال ابو عبيدة في تفسير حبها حبها ومرجعه. شالبيت على انها كانت تأول حبها تأول - 00:02:45 على انها كانت تأول تأول حبها نعم تأول ربعي السcab فاصحب. اي قال ابو عميدة في تفسير حبها ومرجعه اي كأنه كان صغيرا في قلبه فلم ينزل - 00:03:15

قلبه في قلبه نعم. عنده في قلبه. نعم صحيح تأول حبها كان صغيرا في قلبه نعم صحيح. اي كأنه كان صغيرا في قلبه فلم ينزل ينبت حتى صار قد ينم كهذا السقب الصغير. لم ينزل يشد - 00:03:44

حتى صار كبيرا مثل امه. وصار له ابن يصحبه. انتهى كلامه. نعم. ثم تسمى عاقبة تأويل لأن الامر يصير اليها. قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:04:04

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأوila. وتسمى حقيقة الشيء المخبر به تأوila لأن لأن الامر ينتهي اليه. ومنه قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم تأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. فمجيء تأويله مجيء نفس ما - 00:04:24

اخبرت به الرسول من اليوم الآخر والمعادى وتفاصيله والجنة والنار. وسمى تعبير الرؤيا تأوila بالاعتبارين ايش سمي تأويل. وسمى تعبير الرؤيا تأوileها بالاعتبارين. مم نعم فانه تفسير لها وهو عاقبتها وما تأول اليه. هم. وقال يوسف لابيه يا ابتي - 00:04:54 هذا تأويل رؤيای من قبل. اي حقيقتها ومصيرها الى هنا. انتهى. على اي حال يعني المقصود بيان معنى التأويل وهو من الشيء يعني صار اليه وتأويل الكلام ثلاثة معانى - 00:05:28

تأويل بمعنى التفسير وهو اصطلاح ابن الجليل انما يقول القول في تأويل قوله واختلف اهل التأويل بمعنى الحقيقة حقيقة الشيء وما

يؤول اليه فتاویل الخبر هو عین المخبر عنه. تأویل الخبر هو عین المقبل عنه - 00:06:04

بقوله تعالى هل ينظرون الا تأویلا تأویل القرآن و اخبار القرآن تؤول و تظہر تثبت يوم القيمة في يوم القيمة يرى الناس حقيقة ما وعدوا به هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون - 00:06:53

التأویل بمعنى صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح والاحتمال المرجوح يقول ابن تیمیة وهذا اصطلاح كثير من المتكلمين الاصوليين
نعم و تسمی العلة الغائیة. ایش يا و قال یوسف لابیه يا ابیي هذا تأویل رؤیای من قبل؟ ای حقيقةها - 00:07:21
ومصیرها الى ها هنا الى ها هنا انتهى و ایش های حقيقة ایش؟ ای حقيقةها ومصیرها الى ها هنا. انتهى. لا لا. بس ایه انتهى الكلام
النقل حقيقة لا الله الا الله ما فيها ما هو بنقل هذا - 00:07:52

هذا کلام قال الجوھری و هذی نهایة کلامی الى ها هنا انتھت فی الاصل انتھت. انتھت. نعم ماشی الامر السهل. نعم نعم. و تسمی العلة
الغائیة و الحکمة المطلوبة بالفعل تأویلا. و تسمی الحکمة. و تسمی العلم العلة - 00:08:37

والحکمة. و الحکمة المطلوبة بالفعل تأویلا. تأویلا. مم لانها بیان لقصد الفاعل و غرضه من الفعل الذي لم یعرف الرأی له غرضه به. نعم.
و منه قول اضرب لموسى بعد ان ذکر له الحکمة المقصودة بما فعله من تخليق السفینة. و قتل الغلام و اقامۃ الجدال بلا عوض - 00:09:13

سأینک بتأویل ما لم تستطع عليه صبرا. فلما اخبره بالعلة الغائیة التي انتھی اليه فعله قال ذلك تأویل ما لم تستطع عليه صبرا.
فالتأویل في كتاب الله تعالى المراد منه في التأویل - 00:09:45

فالتأویل في كتاب الله تعالى المراد منه حقيقة المعنی الذي یؤول اللفظ اليه. وهي الحقيقة موجودة في الخارج. فان الكلام نوعان.
خبر وطلب. فتاویل الخبر هو الحقيقة وتأویل الوعد والوعید هو نفس الموعود والمتوعد بها. فتاویل الطلب - 00:10:05

ایش؟ فتاویل الخبر ایه. هو الحقيقة طیب يقول لا والله الكلام نوعان خبر وطلب. صح. خبر وانشاء نعم فتاویل
الخبر هو الحقيقة. وتأویل الوعد والوعید هو نفس الموعود والمتوعد به - 00:10:34

وتأویل ما اخبر الله تعالى به من صفاته العلا وافعاله نفس ما هو عليه سبحانه وما هو موصوف به من العلا اذا انفطرت السماء يوم
القيمة الجبال يقال هذا تأویل - 00:11:00

الایات هي السماء فطرت الى زلجهت في الارض الا لها اذا اخبرك شخص قال فلان يقدم بعد اسبوع ثم قدم يقول هذا تأویل کلام فلان
هذا تأویله وتأویل الامر هو نفس الافعال المأمور بها. نعم تأویل. فعل المسلم للصلوة على الوجه المشروع - 00:11:29
هو تأویل قوله تعالى واقيموا الصلاة بتأویل واقيموا الصلاة هو فعل والصلوة المكتوبة كما امر الله في شروطها وواجباتها نعم قال
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله ربنا - 00:12:19
يتأویل القرآن. فهذا التأویل هو فعل نفس المأمور به. فهذا التأویل هو فعل نفس المأمور به فهذا هو التأویل هو فعل نفس المأمور
به کانه هو نفسه فعل المأمون به - 00:12:47

ه؟ صح تقديم نفس نعم هذا اصلاح غير صحيح يعني تأویل الامر هو نفس فعل المأمور به هو نفس الفعل نعم فهذا هو التأویل في
کلام الله ورسوله صلی الله علیه وسلم - 00:13:18

واما التأویل في اصطلاح اهل التفسیر والسلف من اهل الفقه والحديث. واما التأویل في الاصطلاح. واما التأویل في اصطلاح اهل
التفسیر ایها السلف من اهل الفقه والحديث فمرادهم به معنی التفسیر والبيان. ومنه قول ابن جریر وغيره - 00:13:54
القول في تأویل قوله تعالى کذا وكذا. ومنه قول الامام احمد في الرد على الجهمیة فيما وانتهوا من القرآن على غير تأویله. فابطل
التأویلات التي ذکروها. وهو تفسیرها المراد بها وهو - 00:14:14

طولها عنده فهذا التأویل يرجع الى فهم المؤمن ويحصل في الذهن. والاول يعود الى وقوع حقيقته في الخارج. تطبيقا الایات
الخبریة لها تأویلان التفسیر والتأویل بمعنى الحقوق فاذا قال المفسر - 00:14:34

السماء انفطرت و اذا الكواكب انتزعت و اذا ایه یخبر تعالى عن ان السماء تنفطر يعني تنشق بعد ما كانت محکمة شديدة وكذا وكذا

وكذا من فهذا تأويل تأويل بماء التفسير فإذا وقع ذلك في وقته الذي المقدر - 00:15:07

هذا تأويل ما اخبر الله به كما قال يوسف في في شأن الرؤية هذا تأويل الرؤيا فالرؤيا لها تفسيران تأويل بماء التفسير وهو ما يتكلم به المعبر او العابر تأويل بمعنى الحقيقة وهو - 00:15:43

مصادقها وما تنتهي اليه. نعم واما المعتزلة والجهمية وغيرهم من المتكلمين فمرادهم بالتأويل صرف اللفظ عن ظاهره. وهذا هو الشائع في عرف المتأخرین من اهل الاصول والفقه. ولهذا يقولون التأويل على خلاف الاصل والتأويل - 00:16:09

يحتاج الى دليل وهذا التأويل هو الذي صنف في تسویغه وابطاله من الجانبین. فممن صنف في ابطال التأويل على رأي المتكلمين القاضی ابو یعلا والشیخ موقق الدین ابن قدامة. وقد حکی غير واحد اجماع السلف على عدم القول به - 00:16:36

هذا معنی الاصطلاح وصرف اللفظ عن الاحتمال الرجعی احتمال مرجوح وهذا لا یجوز ان یفعل کلام الله وكلام رسوله الا الا بدليل فلا یجوز صرف اللفظ عن ظاهره الى الا بحجة - 00:17:00

معنی هذا انه یكون حقا ان کان عليه دلیل والا فهو باطل بالحقيقة التحریف وصرف کلام الظاهر الى غيره بغير دلیل والتحریف نعم ومن التأويل الباطن تأويل اهل الشام قوله صلی الله علیه وسلم لعمار تقتلک الفنة الباغیة. فقالوا نحن - 00:17:26

لم نقتلک انما قتلک من جاء به حتى اوقعه بين رماحنا. الله المستعان والله الكلام متواصل ومن خلک عند هذا - 00:17:58